

لسان العرب

(أما) الأَمَّةُ المَمْلُوكَةُ خِلافَ الحُرَّةِ وفي التهذيب الأَمَّةُ المرأة ذات العُبُودَةِ وقد أَقَرَّتْ بالأُمِّ مَوَّسَّةٌ تقول العرب في الدعاء على الإنسان رَمَاهُ أَوْ من كل أَمَّةٍ بِحَجَرٍ حَكَاهُ ابن الأَعرابي قال ابن سيده وأُراهُ .

(* قوله « قال ابن سيده وأراه إلخ » يناسبه ما في مجمع الامثال رماه أَوْ من كل أكمة بحجر) .

مِنْ كُلِّ أَمَةٍ بِحَجَرٍ وَجَمَعَ الْأَمَّةُ أَمَوَاتٌ وَإِمَاءٌ وَآمٌ وَإِمَوَانٌ وَأُمَوَانٌ كِلَاهُمَا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَنَظِيرُهُ عِنْدَ سِيبَوِيهِ أَخٌ وَإِخْوَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ أَنَا ابْنُ أَسْمَاءَ أَعْمَامِي لَهَا وَأَبِي إِذَا تَرَامَى بَنَدُو الْإِمَوَانَ بِالْعَارِ وَقَالَ الْفَتَّاحُ الْكِلَابِيُّ أَمَا الْإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا إِذَا تَرَامَى بَنَدُو الْإِمَوَانَ بِالْعَارِ وَيُرَوَّى بَنَدُو الْأُمَوَانَ رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي آمٍ مَحَلَّةٌ سَوَاءٌ أَهْلَكَ الدَّهْرُ أَهْلَهَا فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا غَيْرُ آمٍ خَوَالِفٍ وَقَالَ السَّكَلَيْكِيُّ يَا صَاحِبِيَّ أَلا لَا حَيَّ بِالْوَادِي إِلَّا عَبِيدُ وَآمٍ بَيْنَ أَذْوَادٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ وَكُنْتُكُمْ أَعْبِيدًا أَوْلَادَ غَيْلٍ بَنِي آمٍ مَرْنٌ عَلَى السَّيْفَادِ وَقَالَ آخِرُ تَرْكَكْتُ الطَّيْرَ حَاجِلَةً عَلَيْهِ كَمَا تَرْدِي إِلَى الْعُرْشَاتِ آمٍ .

(* قوله « العرشات » هكذا في الأصل وشرح القاموس بالمعجمة بعد الراء ولعله بالمهملة جمع عرس طعام الوليمة كما في القاموس وتردي تحجل من ردت الجارية رفعت إحدى رجليها ومشيت على الأخرى تلعب) .

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ تَمَشِّي بِهَا رُبْدُ النَّعَامِ تَمَاشِيَّ الْآمِ الزَّوَافِرُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْآمُ جَمَعَ الْأَمَّةُ كَالنَّخْلَةِ وَالنَّخْلُ وَالْبَقْلَةُ وَالْبَقْلُ وَقَالَ وَأَصْلُ الْأَمَّةِ أَمَوَّةٌ حَذَفُوا لَامَهَا لَمَّاءَ كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ فَلَمَّا جَمَعُوهَا عَلَى مِثَالِ نَخْلَةٍ وَنَخْلٌ لَزِمَهُمْ أَن يَقُولُوا أَمَّةٌ وَأَمٌ فَكَرَهُوا أَن يَجْعَلُوهَا عَلَى حَرْفَيْنِ وَكَرَهُوا أَن يَرُدُّوا الْوَاوَ الْمَحذُوفَةَ لَمَّا كَانَتْ آخِرَ الْأِسْمِ يَسْتَثْقِلُونَ السَّكُوتَ عَلَى الْوَاوِ فَقَدَمُوا الْوَاوَ فَجَعَلُوهَا أَلْفًا فِيمَا بَيْنَ الْأَلِفِ وَالْمِيمِ وَقَالَ اللَّيْثُ تَقُولُ ثَلَاثَ آمٍ وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعُلُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَزِدِ اللَّيْثُ عَلَى هَذَا قَالَ وَأُراهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ ثَلَاثَ أَمْوِيٍّ قَالَ وَالَّذِي حَكَاهُ لِي الْمَنْذَرِيُّ أَصَحُّ وَأَقْيَسُ لِأَنِّي لَمْ أَرَ فِي بَابِ الْقَلْبِ حَرْفَيْنِ حُومًا وَلَا وَأُراهُ جَمَعَ عَلَى أَفْعُلَ عَلَى أَنَّ الْأَلِفَ الْأُولَى مِنْ آمٍ أَلَفَ أَفْعُلَ وَالْأَلِفَ الثَّانِيَةَ فَاءَ أَفْعُلَ وَحَذَفُوا الْوَاوَ مِنْ آمٍ فَنَكَسَرَتِ الْمِيمُ كَمَا يَقَالُ فِي جَمْعِ جَرٍّ وَثَلَاثَةُ أَجَرٍ

وهو في الأصل ثلاثة أَجْرُوءٍ فلما حذفت الواو جُرِّتِ الرَّاءُ قال والذي قاله أَبو الهيثم قول دَسَنُ قال وقال المبرد أصل أَمَّةٌ فَعَلَّةٌ متحركة العين قال وليس شيء من الأسماء على حرفين إِلَّا وَقَدْ سَقَطَ مِنْهُ حَرْفٌ يُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بِجَمْعِهِ أَوْ بِتَثْنِيَّتِهِ أَوْ بِفَعْلٍ إِنْ كَانَ مُشْتَقًّا مِنْهُ لِأَنَّ أَقْلَّ الْأُصُولِ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفُ فَأَمَّةٌ الْذَاهِبُ مِنْهُ وَאו لِقَوْلِهِمْ أُمُوءَانُ قَالَ وَأَمَّةٌ فَعَلَّةٌ متحركة يقال في جمعها آمٍ ووزن هذا أَفْعُلُ كما يقال أَكَمَّةٌ وَآكُمٌ وَلَا يَكُونُ فَعَلَّةٌ عَلَى أَفْعُلُ ثُمَّ قَالُوا إِمُوءَانُ كَمَا قَالُوا إِخُوءَانُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَمَلُ سَيْبُوهِ أَمَّةٌ عَلَى أَنَّهَا فَعَلَّةٌ لِقَوْلِهِمْ فِي تَكْسِيرِهَا آمٍ كَقَوْلِهِمْ أَكَمَّةٌ وَآكُمٌ قَالَ ابْنُ جَنِي الْقَوْلُ فِيهِ عِنْدِي أَنَّ حَرَكَةَ الْعَيْنِ قَدْ عَاقَبَتْ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ تَاءَ التَّأْنِيثِ وَذَلِكَ فِي الْأَدْوَاءِ نَحْوَ رَمِثَ رَمَثًا وَحَبِطَ حَبِطًا فَإِذَا أَلْحَقُوا التَّاءَ أَسَكَنُوا الْعَيْنَ فَقَالُوا حَقْلٌ حَقْلَةٌ وَمَغْلٌ مَغْلَةٌ فَقَدْ تَرَى إِلَى مُعَاقَبَةِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ تَاءَ التَّأْنِيثِ وَمِنْ ثَمَّ قَوْلُهُمْ جَفْنَةٌ وَجَفَنَاتٌ وَقَصْمَةٌ وَقَصَمَاتٌ لَمَّا حَذَفُوا التَّاءَ حَرَّكَوا الْعَيْنَ فَلَمَّا تَعَاقَبَتِ التَّاءُ وَحَرَكَةُ الْعَيْنِ جَرَّتَا فِي ذَلِكَ مَجْرَى الصَّادِينَ الْمُتَعَاقِبِينَ فَلَمَّا اجْتَمَعَا فِي فَعَلَّةٍ تَرَافَعَا أَحْكَامَهُمَا فَأَسْقَطَتِ التَّاءُ دُكْمَ الْحَرَكَةِ وَأَسْقَطَتِ الْحَرَكَةُ حُكْمَ التَّاءِ وَآلُ الْأَمْرِ بِالْمِثَالِ إِلَى أَنْ صَارَ كَأَنَّهُ فَعْلٌ وَفَعْلٌ بِأَبٍ تَكْسِيرُهُ أَفْعُلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُ أَمَّةٌ أَمْوَةٌ بِالتَّحْرِيكِ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى آمٍ وَهُوَ أَفْعُلُ مِثْلُ أَيْدُوقٍ قَالَ وَلَا يَجْمَعُ فَعْلَةٌ بِالتَّسْكِينِ عَلَى ذَلِكَ التَّهْذِيبِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ يَقَالُ جَاءَ تَنْيِ أَمَّةٌ إِنْ إِذَا تَنْصَبَتْ قُلْتُ جَاءَ تَنْيِ أَمَتَا إِنْ وَفِي الْجَمْعِ عَلَى التَّكْسِيرِ جَاءَ نِي إِمَاءٌ إِنْ وَأُمُوءَانُ إِنْ وَأَمْوَاتٌ إِنْ وَيَجُوزُ أَمَاتٌ إِنْ عَلَى النِّقْصِ وَيُقَالُ هُنَّ آمٌ لَزِيدٍ وَرَأَيْتُ آمِيًّا لَزِيدٍ وَمَرَرْتُ بِآمٍ لَزِيدٍ فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الْإِمَاءُ وَالْإِمُوءَانُ وَالْأُمُوءَانُ وَيُقَالُ اسْتَأْمَرُ أَمَّةٌ غَيْرُ أَمَتِكَ بِتَسْكِينِ الْهَمْزَةِ أَيْ اتَّخَذَ وَتَأْمَمَّ يَتَّأَمُّ أَمَّةٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَتَأْمَمَّيْ أَمَّةٌ اتَّخَذَهَا وَأَمَّاهَا جَعَلَهَا أَمَّةً وَأَمَتِ الْمَرْأَةُ وَأَمَيْتُ وَأَمُوتُ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي أُمُوءَةٌ صَارَتْ أَمَّةً وَقَالَ مُرَّةٌ مَا كَانَتْ أَمَّةً وَلَقَدْ أَمُوتُ أُمُوءَةٌ وَمَا كُنْتُ أَمَّةً وَلَقَدْ تَأْمَمَّيْتُ وَأَمَيْتُ أُمُوءَةَ الْجَوْهَرِيِّ وَتَأْمَمَّيْتُ أَمَّةٌ أَيْ اتَّخَذْتُ أَمَّةً قَالَ رُبَّةٌ يَرْضَوْنَ بِالتَّعْبِيدِ وَالتَّأْمِي وَلَقَدْ أَمُوتُ أُمُوءَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَتَقُولُ هُوَ يَأْتَمِي بَزِيدٌ أَيْ يَأْتَمُّ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ نَزُورُ أَمْرًا أَمًّا إِلَالَهُ فَيَتَّقِي وَأَمًّا بَفِعْلٍ الصَّالِحِينَ فَيَأْتَمِي وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا أَمَوِيٌّ بِالْفَتْحِ وَتَصْغِيرُهَا أُمَيْيَّةٌ وَبَنُو أُمَيْيَّةٍ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ أُمَوِيٌّ بِالضَّمِّ وَرَبَّمَا فَتَحُوا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالنِّسْبُ إِلَيْهِ أُمَوِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ وَعَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ أَمَوِيٌّ وَحَكَى سَيْبُوهُ أُمَيْيٌّ عَلَى الْأَصْلِ أَجْرُوهُ مُجَرَّى زُمَيْرِيٍّ وَعُقَيْلِيٍّ وَلَيْسَ أُمَيْيٌّ بِأَكْثَرٍ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا نَمَا يَقُولُهَا بَعْضُهُمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ فِي

النسبة إليهم أُمَيَّيَّةٌ يجمع بين أَرْبع ياءات قال وهو في الأصل اسم رجل وهما أُمَيَّيَّتَانِ الأَكْبَرُ والأَصْغَرُ ابنا عَبْدِ شمس بن عبد منافٍ أَوْلَادُ عِلَاسَةٍ فَمِنْهُ أُمَيَّيَّةُ الْكُبْرَى أَبُو سَفِيَّانَ بْنِ حَرْبٍ وَالْعَنَابِسُ وَالْأَعْيَاصُ وَأُمَيَّيَّةُ الصُّغْرَى هُم ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ لِأُمِّ اسْمَها عِلَاسَةُ يَقَالُ هُم الْعَبَلَاتُ بِالتَّحْرِيكِ وَأَنْشُدُ الْجَوْهَرِي هَذَا الْبَيْتَ لِلْأَحْوَصِ .

(*) قوله « وأنشد الجوهري هذا البيت للأحوص » الذي في التكملة أن البيت ليس للأحوص بل لسعد بن قرط بن سيار الجذامي يهجو أمه () وأُفْرِدَ عِزَّهُ أَيْمًا إِلَى جَنَّةِ أَيْمًا إِلَى نَارٍ قَالَ وَقَدْ تَكْسَرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ إِيْمًا بِالْكَسْرِ لِأَنَّ الْأَصْلَ إِيْمًا فَأَيْمًا أَيْمًا فَأَلْصَقَ فِيهِ أَيْمًا وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ أَيْمًا زَيْدٌ فَمِنْطَلَقُ بِخِلَافِ إِيْمًا الَّتِي فِي الْعَطْفِ فَإِنَّهَا مَكْسُورَةٌ لَا غَيْرَ وَبَنُو أَيْمَةَ بَطْنٌ مِنْ بَنِي نَصْرٍ بَنِي مُعَاوِيَةَ قَالَ وَأَيْمًا بِالْفَتْحِ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْاسْتِفْتَاخُ بِمَنْزِلَةٍ أَوْ لَا وَمَعْنَاهُمَا حَقًّا وَلِذَلِكَ أَجَازَ سِيبَوِيَّةُ أَيْمًا إِنْزَّاهُ مِنْطَلَقٌ وَأَيْمًا أَنَّهُ فَالْكَسْرُ عَلَى أَوْ لَا إِنْزَّاهُ وَالْفَتْحُ حَقًّا إِنْزَّاهُ وَحَكَى بَعْضُهُمْ هَمًا وَإِيْمًا لَقَدْ كَانَ كَذَا أَيْ أَيْمًا وَإِيْمًا فَالْهَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَأَيْمًا أَيْمًا الَّتِي لِلْاسْتِفْتَاهِ فَمُرَكَّبَةٌ مِنْ مَا النَّافِيَةُ وَأَلَفُ الْاسْتِفْتَاهِ الْأَزْهَرِي قَالَ اللَّيْثُ أَيْمًا اسْتِفْتَاهُ جُودُ كَقَوْلِكَ أَيْمًا تَسْتَحِي مِنْ إِيْمًا قَالَ وَتَكُونُ أَيْمًا تَأْكِيْدًا لِلْكَلامِ وَالْيَمِينِ كَقَوْلِكَ أَيْمًا إِنْزَّاهُ لِرَجُلٍ كَرِيمٍ وَفِي الْيَمِينِ كَقَوْلِكَ أَيْمًا وَإِيْمًا لِئِنْ سَهَرْتَ لَكَ لَيْلَةٌ لِأَدْعَاكَ نَادِمًا أَيْمًا لَوْ عَلِمْتَ بِمَكَانِكَ لِأُزْعَجْنِكَ مِنْهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ D مَيْمًا خَطَايَاهُمْ قَالَ الْعَرَبُ تَجْعَلُ مَا صِلَاةً فِيمَا يَنْوِي بِهِ الْجَزَاءَ كَأَنَّهُ مِنْ خَطِيئَاتِهِمْ مَا أَغْرَقُوا قَالَ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مَصْحَفِ عَبْدِ إِيْمًا وَتَأْخِيرُهَا دَلِيلٌ عَلَى مَذْهَبِ الْجَزَاءِ وَمِثْلُهَا فِي مَصْحَفِهِ أَيْيَّيَّةُ الْأَجَلِيْنَ مَا قَصَصَيْتُ أَوْ لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ حَيْثُ مَا تَكُنُ أَكُنُ وَمِثْلُ مَا تَقُولُ أَوْ قَوْلُ ؟ قَالَ الْفَرَّاءُ قَالَ الْكَسَائِيُّ فِي بَابِ أَيْمًا وَإِيْمًا إِذَا كُنْتَ آمِرًا أَوْ نَاهِيًا أَوْ مُخْبِرًا فَهُوَ أَيْمًا مَفْتُوحَةٌ وَإِذَا كُنْتَ مُشْتَرِطًا أَوْ شَاكِرًا أَوْ مُخَيِّرًا أَوْ مُخْتَارًا فَهِيَ إِيْمًا بِكَسْرِ الْأَلْفِ قَالَ وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ فِي الْأَوَّلِ أَيْمًا إِيْمًا فَأَعْبُدْهُ وَأَيْمًا الْخَمْرُ فَلَا تَشْرَبْهَا وَأَيْمًا زَيْدٌ فَقَدْ خَرَجَ قَالَ وَتَقُولُ فِي النَّوعِ الثَّانِي إِذَا كُنْتَ مُشْتَرِطًا إِيْمًا تَشْتَرِي مَنْ فَلَإِنَّهُ يَحْلُمُ عَنْكَ وَتَقُولُ فِي الشُّكِّ لَا أَدْرِي مَنْ قَامَ إِيْمًا زَيْدٌ وَإِيْمًا عَمْرُو وَتَقُولُ فِي التَّخْيِيرِ تَعْلِيْمٌ إِيْمًا الْفَقْهُ وَإِيْمًا النَّحْوُ وَتَقُولُ فِي الْمَخْتَارِ لِي دَارٌ بِالْكُوفَةِ فَأَنَا خَارِجٌ إِلَيْهَا فَإِيْمًا أَنْ أَسْكُنَهَا وَإِيْمًا أَنْ أَبِيعَهَا قَالَ الْفَرَّاءُ وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَجْعَلُ إِيْمًا بِمَعْنَى أَيْمًا الشَّرْطِيَّةِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْكَسَائِيُّ لِصَاحِبِ هَذِهِ اللَّغَةِ إِيْمًا أَنَّهُ أَبْدَلَ إِحْدَى الْمِيمَيْنِ يَاءً يَاءً لَيْتَمَا أَيْمًا شَالَتْ نَعَامَتُهَا إِيْمًا إِلَى جَنَّةِ إِيْمًا إِلَى نَارٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ إِيْمًا وَأَيْمًا يُرِيدُونَ أَيْمًا فَيَبْدِلُونَ مِنْ إِحْدَى الْمِيمَيْنِ يَاءً وَقَالَ الْمُبَرِّدُ إِذَا أَتَيْتَ بِإِيْمًا وَأَيْمًا فَافْتَحْهَا مَعَ الْأَسْمَاءِ وَاكْسَرْهَا مَعَ الْأَفْعَالِ وَأَنْشُدُ

إِمَّـا أَقَمْتَ وَأَمَّـا أَنتَ ذا سفر فإِـيْ يَحْفَظُ ما تَأْتِي وما تَذَرُ كسرت إِمَّـا أَقَمْتَ مع الفعل وفتحت وَأَمَّـا أَنتَ لَأَنها وَلِيَّتَ الاسم وقال أَبـا خُرَاشة أَمَّـا أَنتَ ذا نَفَرَـيَ المعنى إِذا كنت ذا نَفَرَ قال قاله ابن كَيِّسَـان قال وقال الزجاج إِمَّـا التي للتخيير شبهت بَأَن التي ضمت إِلِـيها ما مثل قوله D إِمَّـا أَن تُعَذَّبَ وإِـما أَن تَتَّخِذَ فيهم حُسْنًا كُتبت بالألف لما وصفنا وكذلك أَلا كُتبت بالألف لَأَنها لو كانت بالياء لَأَشْبَهت إِلى قال قال البصريون أَمَّـا هي أَن المفتوحة ضمت إِلِـيها ما عوضاً من الفعل وهو بمنزلة إِذ المعنى إِذا كنت قائماً فَإِـني قائم معك وينشدون أَبـا خُرَاشة أَمَّـا كنت ذا نفر قالوا فَإِـن ولي هذه الفعل كسرت فقل إِمَّـا انطلقت انطلقتُ معك وَأَنشد إِمَّـا أَقَمْتَ وَأَمَّـا أَنتَ مرتحلاً فكسر الأُولى وفتح الثانية فَإِـن ولي هذه المكسورة فعل مستقبل أَحْدَثَ فيه النون فقلت إِمَّـا تذهبنَّ فَإِـني معك فَإِـن حذفت النون جُزمت فقلت إِـما يَأْكُلُكَ الذئب فلا أَبْكِيكَ وقال الفراء في قوله D انا هديناه السبيل إِمَّـا شاكراً وإِمَّـا كفوراً قال إِمَّـا ههنا جزاء أَيِ إِنْ شَكَرَ وَإِـنْ كَفَرَ قال وتكون على إِـما التي في قوله D إِمَّـا يعذبهم وإِـما يتوب عليهم فكأَنه قال خلقناه شقيلاً أَوْ سعيداً الجوهرى وإِمَّـا بالكسر والتشديد حرف عطف بمنزلة أَوْ في جميع أحوالها إِلا في وجه واحد وهو أَنك تبتدئ بأَوْ متيقناً ثم يدركك الشك وإِما تبتدئ بها شاكراً ولا بد من تكريرها تقول جاءني إِمَّـا زيد وإِمَّـا عمرو وقول حسان بن ثابت إِمَّـا تَرَيُّ رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ شَمَطاً فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُحِلِّ .

(* قوله « الممحل » كذا في الأصل والذي في الصحاح كالثغام المخلص ولم يعز البيت لاحد)

يريد إِنْ تَرَيُّ رَأْسِي وما زائدة قال وليس من إِمَّـا التي تقتضي التكرير في شيء وذلك في المجازاة تقول إِمَّـا تَأْتِنِي أُكْرِمُكَ قال عز من قائل فَإِـمَّـا تَرَيْنَّ من البشر أَحداً وقولهم أَمَّـا بالفتح فهو لافتتاح الكلام ولا بد من الفاء في جوابه تقول أَمَّـا عبد الله فقائم قال وإِـنما احتيج إِلى الفاء في جوابه لَأَن فيه تأويل الجزاء كأَنَّك قلت مهما يكن من شيء فعبد الله قائم قال وأَمَّـا مخفف تحقيق للكلام الذي يتلوه تقول أَمَّـا إِنْ زيدا عاقل يعني أَنه عاقل على الحقيقة لا على المجاز وتقول أَمَّـا والله قد ضرب زيد عمراً الجوهرى أَمَّـتِ السِّنَّ وَرُؤُسَ أُمِّـاء أَيِ صاحت وكذلك مائت تَمُوءُ مُمُوء